

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)

لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

The effectiveness of proposed training program for small sided games in developing

(the accuracy passing ( Medium) of football players (under 15 years old

ناصرى صلاح الدين<sup>1</sup> . عصام سمير<sup>2</sup> :Nasri Salah Eddine<sup>1</sup> . Assam Samir<sup>2</sup>.

1-جامعة أمحمد بوقرة بومرداس /مخبر SPAPSA / s.nasri@univ-boumerdes.dz

2-جامعة أمحمد بوقرة بومرداس / مخبر SPAPSA / assam.samir@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2021/06/05

تاريخ القبول: 2021/03/07

تاريخ الاستلام: 2021/01/04

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط) لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 15 سنة، و من الجانب الميداني والمنهجي فقد تم إجراء الدراسة على لاعبي أندية رابطة قسنطينة الجهوية لكرة القدم (مجموعة B)، و الذين يمثلون مجتمع البحث ، و قد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وتمثلت في نادي وفاق سطيف (ESS) كعينة تجريبية و نادي اتحاد سطيف (USMS) كعينة ضابطة، كما تم إتباع المنهج التجريبي كأداة للدراسة وتم استخدام اختبار دقة التمرير المتوسط و هذا بعد إخضاعه للشروط العلمية، و من الجانب الإحصائي للدراسة فقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) لمعالجة وتحليل البيانات، و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم .

الكلمات المفتاحية : الألعاب المصغرة، البرنامج، مهارة التمرير ..

## Abstract :

This study aimed to try to identify the effectiveness of training program proposed by small sided games in development of pass accuracy (Medium) in football players under 15 years of age, and from the field side and systematic, the study was conducted on the players of the Clubs of the regional league of Constantine (group B) and who represent the research community, and the simple was chosen in the method intent, which was represented by

the club of (ESS) as an experimental sample and the club of the union of sétif, (USMS) as an officer sample, as well as the experimental method, and as a tool for the was used the test of the skill of pass accuracy (medium) and this after subjecting it to scientific conditions, and from the statistical side was used the program of statistical package (spss) to process and analyze the data, and the results of the study resulted in the effectiveness of training by small sided games in the developed of the pass accuracy (medium) in football player.

**Keywords :** small sided games , program , skill pass.

## الجانب النظري

### \* مقدمة وإشكالية الدراسة :

1- مقدمة: لقد تطور علم التدريب بصورة سريعة واتخذت نظرياته منحى جديد لمواكبة الاتجاهات الحديثة في كرة القدم من طرف لعب وأداء مهاري وفني و تحركات خطوية وقدرات بدنية عالية، وفي ظل انتشار الاحتراف وما يتطلبه من أداء أكثر تعقيدا وتطورا أصبح إتباع كل ما هو جديد في علم التدريب الرياضي ضرورة لا بد من الأخذ بها عند التخطيط لعملية التدريب ووضع البرامج الخاصة بها (شعلان وعفيفي، 2001، ص 15).

وقد تنوعت مهارات كرة القدم بين الدفاعية والهجومية، بالكرة وبدون كرة وكلها مهمة ويجب تعلمها وإتقانها من قبل جميع اللاعبين، ولعل أهم هاته المهارات والتي بفضلها يتحقق الفوز مهارة التمرير التي تعد لغة كرة القدم حيث أن إجادة التمريرات أثناء المباريات يساعد الفريق في اختراق صفوف الفريق المنافس بأقل جهد و بأقل زمن ممكن، كما يعد التمرير من المهارات الهجومية التي تمكن الفريق من تحقيق الفوز إذا ما قام اللاعب بإتقان هذه المهارات بالشكل المطلوب، وتعد الدقة من المتطلبات المهمة التي من خلالها يستطيع الفريق التحكم في اللعب طوال مدة المباراة والسيطرة على الكرة من خلال تأمين وصولها إلى الزميل في الوقت و المكان الصحيحين قبل أن تكون عرضة للقطع من قبل المنافس .

يعد التمرير من المهارات الأكثر تكرارا في الملعب و الوسيلة الأسرع في إيصال الكرة إلى الزميل و الأنجع في تخطي الخصوم و الأسهل في الوصول إلى مرمى الخصم، وهي تعني القدرة على إيصال الكرة إلى الزميل بسهولة و يسرو بشكل مؤثر و مقصود سواء كان في الفراغ أو شكل مباشر (تركي حسن و جبار حسن، 2009، ص 28).

يرى أسعد محمود أن التمير أساس اللعب الجماعي وهو من مقومات الاتصال و الربط في الخطط الجماعية و تنفيذ وسائل الهجوم الجماعي يعتمد على مدى قدرة و إمكانية اللاعبين في أداء التميريات فيما بينهم بشكل سريع مع ضمان الدقة في الأداء لكون التميريات هي عصب اللعب الجماعي و نجاحها في ثلث الساحة الهجومية يعطي ثقة عالية للاعبين و تساعدهم على التقدم بسرعة باتجاه هدف الخصم، و اللعب الحديث يؤكد على السرعة في اللعب و يتحقق ذلك عن طريق التميريات المختلفة مع استخدام الخداع في التمير. ( 2014، ص 93 ).

كما أن الألعاب المصغرة هي عبارة ألعاب بسيطة التنظيم، ولا تحتاج إلى تعقيدات مهارة كبيرة، حيث يمكن للقائم على تنفيذها تحديد بعض القوانين الخاصة بها وفقاً للهدف المراد تحقيقه، وتعتبر أيضاً وسيلة من الوسائل التي تساعد في بناء قدرة الجسم بدنياً ومهارياً كما تساعد الفرد على أن يعمل عملاً مثمراً لصالح الجماعة، كما تمتاز بأنها تحتوي على عنصر المنافسة وهو عامل من عوامل إتقان الأداء المهاري والارتقاء بالمستوى البدني، والألعاب التي تخلو من عنصر المنافسة يكون التقدم فيها بطيء على عكس الألعاب التي تمارس في شكل منافسات، واللعب الذي يتدرب بدون منافسة يشعر بالملل بعكس ما إذا كان أدى التدريب في شكل مسابقة أو لعبة صغيرة. (زكية إبراهيم والسايح، 2009، ص 27).

كما تعتبر الألعاب المصغرة إحدى طرق تدريب كرة القدم الحديثة التي تساعد في بناء شخصية الناشئ وتحقيق النمو المتكامل والمتزن (اجتماعياً، عقلياً، نفسياً، بدنياً، مهارياً، خططياً وذهنياً) ويتيح اللعب فرصة لتعبير الناشئ عن ذاته، قدراته وإبداعاته وتشبع حاجاته وميوله، كما تطور من قدراته العقلية في التأمل، التفكير، اتخاذ القرار والإدراك بالمحيط. (الشبلي، 2017، ص 14).

## 2- إشكالية الدراسة:

من خلال متابعة الباحثان لمعظم مباريات أندية ولاية سطيف و خاصة الفئات الشبانية و بصفتها مدربان في مجال تدريب الفئات الصغرى لكرة القدم، لوحظ وجود خلل في مهارة التمير و دقته و أن أغلب اللاعبين يفشلون في تمرير و إيصال الكرة بالدقة اللازمة و خاصة في التميريات الحاسمة التي تكون في المباريات المصيرية التي يكون فيها الخصم ذو رقابة لصيقة و تكون المساحات ضيقة وهذا ما يقلل من فرص الوصول إلى

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

مرمى الخصم و بالتالي تضيق فرص التهديف وهذا عادة ما يكون سببا في الهزيمة في العديد من المباريات الحاسمة والمهمة .

لذا تبدا الحاجة إلى الاهتمام بمهارة التمرير أمر ملح وغاية في الأهمية كونه محور العمل الرئيسي لبناء الهجوم الصحيح و الوصول إلى مرمى الخصم، سواء في البرنامج التدريبي أو في المباراة، ولا بد من اختيار وسائل تدريبية حديثة تتماشى مع طبيعة ومواقف المباراة كالتدريب بالألعاب المصغرة هذه الأخيرة التي لوحظ أيضا أن جل المدربين يستعملونها كنشاط ترفيهي في نهاية التدريب أو يستعملونها كوسيلة للإجماع في بداية الوحدة التدريبية في حين أثبتت العديد من الدراسات أن الألعاب المصغرة تعتبر أسلوب فعال لإكساب اللاعبين العديد من التركيبات الخططية و المهارة المتمثلة في التنقل بشكل جيد لملى الفراغات واليقظة لكل خصم وزميل للتمرير وتسجيل الأهداف.

مما تقدم وبالنظر لنتائج الدراسات السابقة سنحاول في هذه الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة على تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم صنف أقل من 15 سنة، وعليه يمكن طرح التساؤل التالي:  
هل للبرنامج التدريبي المقترح بالألعاب المصغرة أثر في تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم ؟

ومن التساؤل العام صيغت التساؤلات الجزئية كالتالي :

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبار دقة التمرير المتوسط؟

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبار دقة التمرير المتوسط؟

\* هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار دقة التمرير المتوسط؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى :

\* معرفة مدى فاعلية الألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم .

\* معرفة وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبار دقة التمرير المتوسط.

\* معرفة وجود الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبار دقة التمرير المتوسط.

\* معرفة وجود الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار دقة التمرير المتوسط.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في الارتقاء بالرياضي من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، وهذا ما يساعد على تزويد الفرق الرياضية ببعض العناصر القادرة على تحقيق الفوز والنتائج الإيجابية، ويمكن أن تفيد الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على تدريبات بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير المتوسط ، ووضع البرنامج التدريبي المقترح على أسس صحيحة، كذلك تساعد أيضاً هذه الدراسة في تطبيق مجموعة من التمارين لغرض استخدامها من قبل المدربين في تطوير الجانب المهاري للاعب كرة القدم، وتساهم في تطوير اللعبة ومحاولة إيجاد الحل المناسب لمشكلة دقة التمرير المتوسط في كرة القدم.

#### الفرضيات الجزئية:

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في اختبار دقة التمرير المتوسط.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في اختبار دقة التمرير المتوسط.

\* توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار دقة التمرير المتوسط.

#### مصطلحات الدراسة

#### \*الألعاب المصغرة

لغة: جمع لعب، وهي اللهو والتسلية أما المصغرة فهي من الصغر أي ضد الكبر (معجم لسان العرب).

اصطلاحاً : وهي مجموعة من الألعاب المتعددة الجوانب التي يؤديها لاعب أو أكثر، و تقسم إلى مجموعات متجانسة تختلف كل مجموعة عن غيرها بالنسبة إلى تأثيرها التربوي و التعليمي (التكريتي، 2019، ص 19)، كما تعرف أيضا بأنها كل الحركات الضرورية التي

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

تؤدي بغرض معين في اطار قانون كرة القدم سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدون كرها .( خضار خالد وآخرون، 2020، ص 276)  
إجرائياً : هي إحدى طرق التدريب المشابهة والمماثلة لمواقف الأداء الفعلي أثناء المباريات، إذ تقام بين أعداد قليلة من اللاعبين 2 ضد 2 أو 3 ضد 3..الخ، وتكون داخل مساحات صغيرة من الملعب تختلف حسب اختلاف التشكيل والهدف .

\* التمرير

لغة : من الفعل مرر، تمرير الكرة أي جعلها تمر بكيفية ما . ( قاموس المعجم الوسيط )  
اصطلاحاً : التمرير يعني القدرة على إيصال الكرة إلى الزميل بسهولة ويسر بشكل مؤثر ومقصود سواء كان في الفراغ أو في شكل مباشر (تركي حسن وجبار حسن، 2009، ص 28)

إجرائياً: التمرير هو ركل الكرة و إيصالها للزميل بالقوة و السرعة والدقة اللازمة، إذ تقدر مسافة التمريرة المتوسطة بحوالي 15 متراً وتكون على مستوى الأرض.

\* البرنامج

لغة: جمع برنامج وفعلها بَرَمَجَ أي لَقَّنَ وأصل الكلمة اللغة الانجليزية (قاموس المعاني متعدد اللغات والمجالات).

اصطلاحاً: هو عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة. (شرف، 2002، ص 33).

إجرائياً: هو تلك الوسائل التعليمية والتكنولوجية المستعملة في عملية التدريب والتي تنبع من المنهج وكل ما يتعلق بتنفيذه وتشمل الزمن والمدرب واللاعب والطريقة والإمكانات والمحتوى والتنظيم.

3- الدراسات المشابهة

\* الدراسة الأولى : دراسة محمد حجار خرفان (2012). فاعلية التدريب باستخدام أسلوب المنافسة على ملاعب مصغرة في تطوير بعض المتطلبات البدنية والمهارية لناشئ كرة القدم، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتمثلت في 30 لاعبا مقسمين إلى مجموعتين وهما أصاغر ترجي مستغانم و أصاغر و داد مستغانم، وقد تمثلت

أدوات الدراسة في الاختبارات البدنية والمهارية والاستبيان و كان من أهم نتائج هذه الدراسة :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية لجميع الاختبارات البدنية والمهارية لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في القياس البعدي لجميع الاختبارات البدنية والمهارية ماعدا اختبار السرعة 30متر لصالح المجموعة التجريبية.
- توظيف التدريبات باستخدام أسلوب المنافسة على ملاعب مصغرة له أثر إيجابي على المتطلبات البدنية والمهارية قيد البحث.

\* الدراسة الثانية : دراسة نويري بوبكر (2018)، توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال اقل من 17 سنة، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية وتمثلت في لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة (أشبال) للاتحاد الرياضي لبلدية برهوم بالمسيلة، حيث بلغ العدد الإجمالي للعينة 18 لاعبا مقسمة بالتساوي بين مجموعتي البحث، وكان من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة الاختبارات المهارية، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى:

- توظيف الألعاب الصغيرة في البرامج التدريبية يؤثر إيجاباً في تنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغيرات البحث ولصالح القياس البعدي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .

\* الدراسة الثالثة : دراسة سيلفن مونكام تشوكونت ( Sylvain Alain MONKAM TCHOKONTE ) (2011)، الألعاب المصغرة وأثرها في تطوير أداء لاعبي كرة القدم، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية و ضمت 18 لاعبا من مختلف البطولات الأوروبية والأسيوية، وقد تمثلت أدوات الدراسة في اختبارات ميدانية للسعة الهوائية (VAMEval) وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى :

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

- للألعاب المصغرة أثر في تطوير بعض الصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي في بعض الاختبارات الميدانية للسعة الهوائية.
- \* الدراسة الرابعة : دراسة مستور علي إبراهيم الفقيه (2015)، تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم، حيث تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، وتمثلت عينة البحث في ناشئي نادي التسامح بمحافظة القنفذة لكرة القدم وتم اختيارهم بالطريقة العدمية حيث بلغ عددهم 18 ناشئا ، وكأداة للدراسة تم استخدام اختبارات بدنية وأخرى مهارية وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى :
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لعينة البحث في اختبارات القدرة العضلية قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي لعينة البحث في الاختبارات المهارية (التمرير - التصويب) ولصالح القياس البعدي .
- للتدريب بالأثقال اثر ايجابي في سرعة ودقة التمرير و التصويب لدى ناشئي كرة القدم تحت 16 سنة .
- وجود فروق في معدل التغير بين القياس البعدي و القياس القبلي في جميع متغيرات البحث ولصالح القياس البعدي .

#### مجالات الدراسة

- المجال البشري: لاعبو رابطة قسنطينة الجهوية (مجموعة B ) التي تضم 14 نادي.
- المجال الزمني: الفترة الممتدة من جانفي 2018 إلى غاية أفريل 2018.
- المجال المكاني: ملعب 500 مسكن سطيف .

#### الجانب التطبيقي

- 1- الطرق المنهجية المتبعة : تعتبر منهجية البحث و الإجراءات المنهجية الخاصة بها من أهم خطوات البحث العلمي التي يجب على الباحث أن يعرفها و يتقنها، فعليه أن يكون متمكنا من الانتقال بين مختلف مراحل هذه الخطوة بطريقة منطقية و منسقة لتجعل من البحث دراسة منظمة . ( رشام، 2019، ص 165)

## الدراسة الاستطلاعية:

تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف على السلبيات و الإيجابيات التي تقابله أثناء الاختبارات لتفاديها في الدراسة الحقيقية فهي " تجربة مصغرة للتجربة الحقيقية. (محبوب، 2002، ص 80).

تم الشروع في التجربة الاستطلاعية على عينة تشمل (10) لاعبين من فريق الملعب الإفريقي السطايفي (SAS) وهي خارج عينة الدراسة، و كانت العينة المأخوذة تطابق نفس شروط العينة الأصلية، حيث تم إجراء الاختبار في 2018/01/09 وإعادة الاختبار يوم 2018/01/16 في نفس الوقت ونفس الظروف السابقة، وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية مايلي :

- تحديد أهم الوسائل التدريبية من ملعب وأدوات وأجهزة وكرات .
- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في الدراسة .
- تحديد انساب الاختبارات لقياس مهارة دقة التمرير المتوسط .
- معرفة الوقت الذي تستغرقه الاختبارات .
- قياس مدى صدق وثبات و موضوعية الاختبارات قيد الدراسة .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء إجراء الدراسة الأساسية بهدف تفاديها عند التطبيق.

المنهج المستخدم: المنهج هو تغيير معتمد ومضبوط للشروط المحدودة لحدث ما و ملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة نفسها و تفسيرها (عكلة سليمان الحوري وسليمان علي، 2016، ص93)، و إذا عدنا إلى دراساتنا فنحن اعتمدنا فيها على المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة معتمدين على طريقة التجربة (القبلية و البعدية) لمجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة).

## مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها و تعني أيضاً جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة (السعداوي و العنابي، 2013، ص30). و في دراستنا يتألف مجتمع البحث من جميع

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

لاعبي أندية رابطة قسنطينة الجهوية (مجموعة B) التي تضم 14 نادي يضم كل منها 25 لاعبا، وبالتالي العدد الإجمالي لمجتمع الدراسة هو 350 لاعبا .  
أما العينة فهي إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المحسوب منه العينة ( رضوان، 2002، ص17). وتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة بأسلوب المعاينة الغير احتمالية وبالضبط طريقة العينة العرضية (القصدية)  
إذ تمثلت في لاعبي نادي وفاق سطيف و نادي اتحاد سطيف وعددهم 50 لاعبا تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين متكافئتين.  
الجدول (1) : تجانس عينة الدراسة :

| معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |       |
|----------------|-------------------|-----------------|-------|
| 3.27%          | 0.48              | 14.65           | العمر |
| 11.27%         | 5.78              | 51.28           | الوزن |
| 2.70%          | 4.43              | 163.57          | الطول |

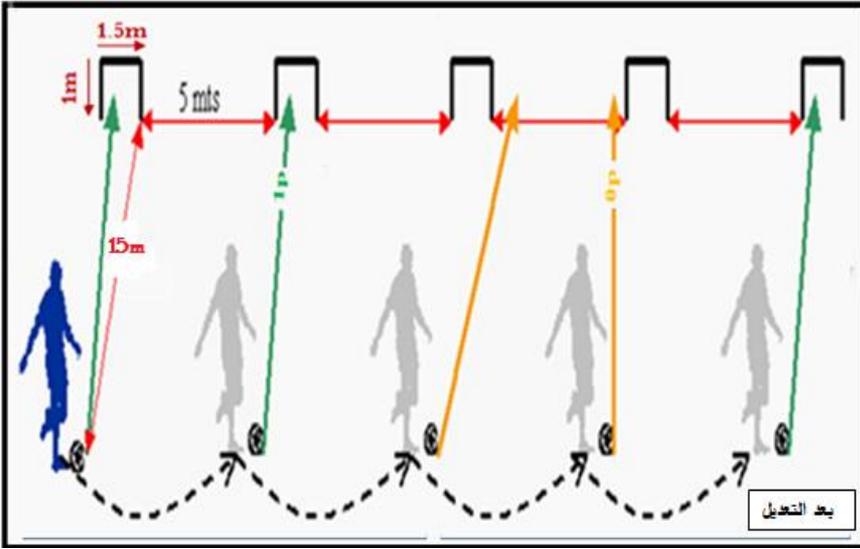
بلغت معاملات الاختلاف لكل من العمر والوزن والطول قيم لم تتجاوز الـ 30 بالمائة ومنه يمكننا القول أنه لا يوجد تشتت في عينة الدراسة في متغيرات العمر والوزن والطول وبالتالي تعتبر العينة متجانسة.  
أدوات الدراسة: هي مجموعة الوسائل و الطرق و الأساليب و الإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي و تحليلها و هي متنوعة (شروخ، 2003، ص 23).

\* اختبار التمرير المتوسط

- هدف الاختبار: قياس دقة التمرير المتوسط .
- الأدوات المستعملة: مرمى (5) ، كرات قدم (5) ، ميقاتي
- إجراء الاختبار: تحدد أهداف في خط مستقيم عرضها 1.5م ، و ارتفاعها 1م و المسافة بين هدف و آخر (5) م ، و توضع الكرات في الجهة المقابلة لكل هدف على

بعد (15) م ، و عند إعطاء الإشارة يقوم اللاعب برمي كل الكرات في الهدف المقابل في أقل من 20 ثانية.

- طريقة التسجيل: يمنح اللاعب نقطة إذا سجل الكرة في الهدف و صفر إذا لم يسجل أو سجل في غير الهدف المقابل، يمنح للاعب محاولتين و تحسب المحاولة الأفضل عند جمع نقاطها .



الشكل 1: يبين اختبار التمرير المتوسط

الأسس العلمية للاختبار:

\* ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف ( عزالي وطاوطا، 2019، ص 302) . وفي الدراسة الحالية تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على عينة تتكون من 10 لاعبين من فريق الملعب الإفريقي السطايفي لكرة القدم، حيث طبقت عليهم الاختبارات ثم إعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوع و بعد الحصول على نتائج الاختبارات قمنا بحساب معامل الارتباط (الثبات).

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

\* صدق الاختبار:

هو مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع لأجله. ( ليلي السيد فرحات، 2007، ص 112 ).

وللتأكد من صدق الاختبار قمنا باحتساب الصدق الذاتي " بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات. " والجدول التالي يبين ذلك.

الجدول ( 2 ) : ثبات وصدق الاختبار

| الاختبار                   | معامل الارتباط (معامل الثبات) | معامل الصدق الذاتي |
|----------------------------|-------------------------------|--------------------|
| اختبار دقة التمرير المتوسط | 0.774                         | 0.879              |

نلاحظ أن معامل الثبات لاختبار دقة التمرير المتوسط بلغ (0.774) وهي قيمة تقترب من الواحد وهذا ما يدل على أن الاختبار ثابت، أيضاً تراوح معامل الصدق لاختبار دقة التمرير المتوسط (0.879) وهي قيمة تقترب بدرجة أكبر من الواحد وهذا ما يدل على أن الاختبار أيضاً صادق.

\* موضوعية الاختبارات:

هي مدى تحرر المحكم من العوامل الذاتية كالتحيز ويتم ذلك بتحديد درجة اتفاق الحكام بحيث يكون المحكم مستقلاً (السيد فرحات، 2007، ص 163).  
أو هو عدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام و التحرر من التحيز أو التعصب ( السيد فرحات، ص 144).

التجربة الرئيسية:

بعد الإطلاع على مختلف آراء العلماء والمختصين في مجال التدريب الرياضي حول أسلوب التدريب بالألعاب المصغرة لما له أهمية بالغة في تطوير أداء لاعبي كرة القدم، كذلك مهارة التمرير بمتطلباتها البدنية ودورها الفعال في تحقيق التفوق على المنافس، ثم عن كيفية تصميم البرنامج التدريبي الذي لا يعتمد على العمل العشوائي والمصادفة، ارتأى الباحث تصميم برنامج تدريبي وفقاً لأسلوب الألعاب المصغرة، هدفه تطوير مهارة دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة).

وقد تم اختيار مرحلة العودة من فترة المنافسات التي دامت شهرين وذلك من شهر فيفري 2018 إلى غاية شهر أفريل 2018 من موسم 2017/2018، والتي احتوت على 24 جرة تدريبية بمعدل 3 جرعات في الأسبوع، وهي من نوع الجرعة النموذجية التي

تأخذ تشكياً محدداً يشابه الظروف التي تواجه اللاعب في المنافسة، هذه الجرعات تُشكل في مجموعها 08 دورات صغرى امتزجت بين دورة الإعداد للمنافسة ودورة المنافسة ودورة استعادة الشفاء، والتي بدورها تُشكل دورتين متوسطتين كل واحدة تضم 4 دورات صغرى، وهاتين الدورتين المتوسطتين تُشكلان الدورة الكبرى التي تتمثل في مرحلة العودة من فترة المنافسات.

بدأ الباحثان البرنامج التدريبي بقياسات قبلية لمهارة دقة التمرير المتوسط لقياس مستوى اللاعبين في دقة هذه المهارة ومن ثم بدأ الباحثان مباشرة في تطبيق البرنامج التدريبي أيام الأحد الثلاثاء والخميس من كل أسبوع أما المباريات كانت يوم الجمعة أو السبت ، وبعد الانتهاء من البرنامج التدريبي قمنا بإجراء القياسات البعدية للمهارة، للوقوف على مدى تقدم اللاعبين وكذلك مدى نجاح البرنامج التدريبي في تطوير مهارة التمرير المتوسط ودقته .

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

يتطرق الباحثين في هذا العنصر إلى وصف تفصيلي لكيفية تحليل البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا التحليل، وتمت معالجة جميع البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 21، وأهم ما تم حسابه بهذا البرنامج:

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط (بيرسون) .
- معامل الاختلاف .
- اختبار الفروق (ت) .

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

2- عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها :

عرض النتائج :

الجدول (3) : نتائج الاختبار في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

| الاختبار                   | القياس القبلي |          | القياس البعدي |          | ت المحسوبة |
|----------------------------|---------------|----------|---------------|----------|------------|
|                            | متوسط ح       | انحراف م | متوسط ح       | انحراف م |            |
| اختبار دقة التمرير المتوسط | 2.53          | 0.99     | 4.87          | 0.78     | 6.357      |

ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 24 بقيمة تقدر بـ 2.064 يتضح من الجدول رقم 3 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي في المجموعة التجريبية حيث كانت قيمة ت المحسوبة في الاختبار أكبر من قيمة ت الجدولية.

الجدول (4) : نتائج الاختبار في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

| الاختبار                   | القياس القبلي |          | القياس البعدي |          | ت المحسوبة |
|----------------------------|---------------|----------|---------------|----------|------------|
|                            | متوسط ح       | انحراف م | متوسط ح       | انحراف م |            |
| اختبار دقة التمرير المتوسط | 2.48          | 1.03     | 2.98          | 0.67     | 1.282      |

ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 24 بقيمة تقدر بـ 2.064 يتضح من الجدول رقم 4 عدم وجود فروق دالة إحصائياً في المجموعة الضابطة حيث كانت قيمة ت المحسوبة في الاختبار أقل من قيمة ت الجدولية.

الجدول (5) : نتائج الاختبار للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

| الاختبار                   | المجموعة التجريبية |          | المجموعة الضابطة |          | ت المحسوبة |
|----------------------------|--------------------|----------|------------------|----------|------------|
|                            | متوسط ح            | انحراف م | متوسط ح          | انحراف م |            |
| اختبار دقة التمرير المتوسط | 4.87               | 0.78     | 2.98             | 0.67     | 7.631      |

ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 48 بقيمة تقدر بـ 2.021 يتضح من الجدول رقم 5 وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية في القياسات البعدي حيث كانت قيمة ت المحسوبة في الاختبار أكبر من قيمة ت الجدولية.

### مناقشة النتائج:

\*مناقشة الفرضية الأولى: من خلال النتائج المتوصل إليها من الجدول رقم ( 3 ) وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في المجموعة التجريبية لاختبار دقة التمرير المتوسط ، يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت ولصالح القياس البعدي، تعزى هذه الفروق لتأثير البرنامج المقترح الذي يهدف إلى تطوير مهارة دقة التمرير ( المتوسط)، و يرجع الباحثان ذلك إلى فعالية المتغير التجريبي باستخدام الألعاب المصغرة، حيث أشار (Michael, 2011) إلى أن الألعاب المصغرة لها أهمية في تطوير المهارات الأساسية ورفع مستوى أداء اللاعبين فنياً، وذلك بسبب اتصال اللاعب مع الكرة طوال وقت اللعب مقارنة بالملعب القانوني، وأنه كلما قل عدد اللاعبين في الألعاب المصغرة زاد اتصال اللاعب مع الكرة كما في مهارة التمرير، حيث بلغ عدد التمرير لكل لاعب في اللعب (7ضد7) 55 تمريره وفي اللعب (9ضد9) 35 تمريره وفي اللعب على ملعب قانوني (11ضد11) 22 تمريره . (الشبلي، 2017، ص 19)

\*مناقشة الفرضية الثانية: من خلال النتائج المتوصل إليها من الجدول رقم (4) وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين في المجموعة الضابطة لاختبار دقة التمرير المتوسط ، يمكن القول أن الفرضية الثانية التي تنص عكس ذلك لم تتحقق، مما يعني أن البرنامج العادي المتبع لا يطور من مهارة دقة التمرير المتوسط، حيث يشير (مفتي إبراهيم، 2001) إلى أن الفارق بين التدريب الرياضي العلمي والأنشطة الأخرى المشابهة يوجد العديد من الأنشطة التي تمارس تحت مسمى الممارسة الرياضية والتي لا تستخدم الأسس العلمية للتدريب الرياضي حيث تعتمد تلك الأنشطة على تنفيذ وحدات تدريبية مرتجلة عفوية غير نابعة من مخطط تدريبي علمي.

\*مناقشة الفرضية الثالثة: من خلال النتائج المتوصل إليها من الجدول رقم (5) وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في القياس البعدي لاختبار دقة التمرير المتوسط، يمكن القول أن الفرضية الثالثة التي تنص مثل ذلك قد تحققت ولصالح المجموعة التجريبية، كل هذه الفروق تعزى لتأثير البرنامج التدريبي المقترح على المجموعة التجريبية عكس المجموعة الضابطة التي تدربت بالبرنامج العادي. ويضيف (2004 Herman Vermeulen) أن التدريب على الملاعب المصغرة يساعد في إتقان الجانب المهاري نظراً لظروف التحول السريع والمستمر من خلال الأداء الجماعي هذا بالإضافة إلى

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

تنمية الرشاقة وسرعة رد الفعل ودقة الأداء، لأنه يعتمد على ديناميكية اللعب الجماعي المشابه للأداء خلال المباريات حيث يؤدي ذلك إلى ترقية وتحسين كفاءة المهارات وتحقيق الثبات والاستقرار لمراحل الأداء الفني للمهارة الخاصة في المواقف المتغيرة داخل المباراة.

\*مناقشة عامة: إن المعالجة التجريبية أثبتت لنا وفكت بعض الغموض الذي انتابنا في نص الفرضية العامة والتي صيغت بالشكل الآتي: للألعاب المصغرة أثر في تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم فئة (أقل من 15 سنة)، وهذا يستدعي أن الدقة في التمرير المتوسط هي تلك المهارة التي تحتاج إلى تنمية وتفعيل من خلال برامج ووحدات تدريبية مقننه للارتقاء بمستواها إذ يعتبر التمرير المتوسط أساس ولغة كرة القدم الحديثة، حيث أن عدم إجادته غالبا ما يكون السبب الأول في خسارة مباريات مهمة وحاسمة، وهذا ما يشكل عائقا على اللاعب من جهة وعلى المدرب من جهة أخرى ولا يمكن إيجاد الحل أو الحلول إلا بتوجيه برامج تدريبية مبنية على أسس علمية حديثة كالتدريب بالألعاب المصغرة كأسلوب مدمج لتطوير القدرات البدنية والمهارية بحيث أكد (حوافي فيصل و بورنان مصطفى شريف، 2020، ص 296) أن استخدام الألعاب الرياضية كالألعاب المصغرة يطور بشكل كبير المهارات الأساسية في الرياضات التخصصية ككرة اليد وكرة القدم.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

\* الاستنتاجات:

- 1-وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة في نتائج الاختبار لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
- 2-لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدي في نتائج الاختبار لدى المجموعة الضابطة.
- 3-وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في نتائج الاختبار في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- 4-للبرنامج التدريبي المقترح بالألعاب المصغرة أثر ايجابي في تطوير دقة التمرير المتوسط لدى لاعبي كرة القدم .

\* الاقتراحات:

- 1-استخدام برامج الألعاب المصغرة في تطوير صفات بدنية ومهارة أخرى في كرة القدم للفئات الصغرى.
- 2-توظيف مدربين ذو كفاءة عالية وذو دراية كافية بمتطلبات كرة القدم في الفئات الصغرى لما له فائدة مستقبلاً في تزويد الفرق والمنتخبات بعناصر قادرة على صنع الفارق وتحقيق الفوز.
- 3-إجراء اختبارات دورية للصفات البدنية و المهارة والاعتماد على نتائجها في العملية التدريبية.

قائمة المصادر والمراجع

أولا المراجع باللغة العربية :

\*الكتب :

- 1- إبراهيم شعلان ومحمد عفيفي (2001)، كرة القدم للناشئين، ط 1، مركز الكتاب للنشر، مصر.
- 2- خليفة الشبلي (2017)، الألعاب المصغرة لبناء هرم الاستحواذ في كرة القدم، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة .
- 3- زكية إبراهيم كامل ومصطفى السايح محمد (2009)، الوسيط في الألعاب الصغيرة، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ط1، الإسكندرية.
- 4- صلاح الدين شروخ (2003)، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلم للنشر والتوزيع، عنابة.
- 5- عادل تركي حسن و سلام جبار حسن (2009)، كرة القدم تعليم و تدريب، ط1، مطبعة النيل، البصرة.
- 6- عبد الحميد شرف (2020)، البرامج في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،
- 7- عكلة سليمان الحوري وهند سليمان علي (2016)، الدليل إلى البحث العلمي و منهجه في العلوم التربوية و الإنسانية، مركز الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.
- 8- عكلة سليمان الحوري وهند سليمان علي، (2016)، الدليل إلى البحث العلمي و منهجه في العلوم التربوية و الإنسانية، مركز الكتاب الحديث للنشر، القاهرة.

فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالألعاب المصغرة في تطوير دقة التمرير (المتوسط)  
لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 15 سنة)

- 9- ليلي السيد فرحات (2007)، القياس و الاختبار في التربية الرياضية، ط 4، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- 10- محسن علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب العنابي (2013)، أدوات البحث العلمي في التربية الرياضية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 11- محمد نصر الدين رضوان (2002)، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية و الرياضية، كلية التربية الرياضي، القاهرة.
- 12- مفتي إبراهيم حماد (2001)، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 13- موفق أسعد محمود (2014)، التعلم و المهارات في كرة القدم، الطبعة 1، دار دجلة عمان.
- 14- وجيه محجوب (2002)، البحث و مناهجه، ط1، دار الكتب للطباعة و النشر، بغداد، العراق.
- 15- وديع ياسين التكريتي (2019)، المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية.

\* المقالات :

- 16- حوافي فيصل و بورنان مصطفى شريف، اثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية صفة الرشاقة و أثرها على تحسين مهارة التسديد من الارتقاء لدى لاعبي كرة اليد صنف اقل من 13 سنة، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 11، العدد رقم 02 مكرر جزء 02، سنة 2020
- 17- خضار خالد و آخرون، تأثير الألعاب التربوية المصغرة على تعلم المهارات الأساسية لناشئي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 11، العدد رقم 01، سنة 2020
- 18- رشام جمال الدين، اثر تمارينات خاصة مقترحة بطريقة التدريب الدائري في تنمية مهارة السيطرة على الكرة عند لاعبي كرة القدم فئة أصاغر، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 10، العدد رقم 2 مكرر جزء 3، سنة 2019
- 19- عزالي خليفة و طاوطاو الزهرة، اثر التدريب في الملاعب الرملية على القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم (اقل من 19 سنة)، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 10، العدد رقم 02 مكرر جزء 03، سنة 2019
- 20- مستور علي إبراهيم الفقيه، تأثير التدريب بالأثقال لتنمية القدرة العضلية على دقة التمرير والتصويب لدى ناشئي كرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 6، العدد رقم 2، سنة 2015

21- نوبرى بوبكر، توظيف الألعاب الصغيرة ضمن برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة القدم فئة الأشبال اقل من 17 سنة، مجلة الإبداع الرياضي، مجلد رقم 9، العدد رقم 1، سنة 2018  
ثانيا المراجع الأجنبية :

22- Vermeulen Herman (2004), Football Entraînement à la zone, Edition Amphora, Paris.